

لاحظ السهولة التي أجدها في صياغة الحوار، فقال لي: «ما يناسبك هو التلفزيون».

غابرييلا: — وأنا كان يحدث لي شيء مشابه. ربما لأني كنت الأصغر سناً في البيت، محاطة باخوة كبار، فكنت أحبس نفسي في الحمام واستغرق في قصص أكون أنا فيها على الدوام البطلة بالطبع. مونيكا: — لقد كانت تلك الحوارات المتخيلة بالنسبة إلي هي وسيلة للهروب أيضاً. فقد أمضيت في المدرسة خمس عشرة سنة من حياتي وأنا أنظر إلى الحديقة من خلال نافذة قاعة الـدرس وأحترع قصصاً وحوارات تتيح لي التحليق بعيداً، والحلم...

غابرييلا: — وأنا اضطررت إلى التخلي عن وظيفتي كمنسقة لكي يمنحوني فرصة الكتابة. فعندما برزت فكرة مسلسل «ماريا ببساطة» استدعوني لكي أكون منسقة العمل من الخارج، إذ كان هناك عدد من الكتاب ينكبون على العمل ولم تكن الأمور تتقدم. فبدأت بإعادة ترتيب الحلقات مثل مجنونة إلى أن جمعنا المسؤول كلنا في أحد الأيام وسأل: «من رتب هذه الحلقات؟». فارتعب الزملاء كلهم وسارعوا إلى القول بأنني أنا. فقال المسؤول: «جميعكم ستذهبون إذن، وتبقى غابرييلا».

غابو: — يبدو الأمر مثل حلقة في رواية تلفزيونية. فالشابة المتطلعة إلى أن تصبح كاتبة سيناريو، والتي ستسافر في اليوم التالي إلى باريس لتتزوج من فتى أحلامها، تتلقى عرضاً لكتابة رواية تلفزيونية، فتلقى كل شيء من النافذة وتبقى. إنها بداية عظيمة. مونيكا: — أو نهاية عظيمة.